

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (224) - لم

يَتْرُكُوا لِي صَاحِبًا إِلَّا الْأَسَى

أيمين العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والعشرين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى البيت الحادي عشر في القصيدة - 00:00:00

اه مئتان او في القصيدة مئتين وثلاثين قال المتنبي لم يتركوا لم يتركوا لي صاحبا الا الاسى والزميل دعبلة كفحل نعام وتعذر الاحرار ظهرها الا اليك علي حرامي انت الغريبة في زمان اهله ولدت مكارهم لغير تمام. اكثرت من بذل التوال ولم تزل علما على - 00:00:50

افضار والانعام صفت كل كبيرة وكبرت لك انه وعددت سن غلامي ورفلت في حلل الثناء وان لما عدم الثناء عدم الثناء نهاية الاعدام. عيب عليك ترى بسيف في الوغى ما يصنع الصمصم بالصمصم - 00:01:17

ان كان مثلك كان او هو كائن فبرئت حينئذ من الاسلام ملك زهت بمكانه ايامه حتى افتخربنا به على الايام امين. وتخاله سلب الورى احالمهم من حلمه فهموا بلا احلام. واذا امتحنت تكشفت عزماته عن اوحدي النقض - 00:01:37 الابرامي. واذا سألت بنانه عن نيله لم يرضى بالدنيا قضاء ذمامي. طيب قال في البيت الحادي عشر لم يتركوا لي صاحبا الا الاسى والزميل دعبلة كفحل نعام طبعا هو يتحدث لم يتركه عن هؤلاء الراحلين لانه هي مقدمة غزلية او طلالية قالها في البداية في الحلقة السابقة شرحنا هذه المقدمة والان قال لم يتركوا - 00:01:57

لي صاحبا الا الاسى. وتروى لم يتركوا لي صاحبا الا الاذى. والاسى طبعا ابلغ بكثير من الاذى. لانه الفراق اسهى. والموت اسى الاذى قد يكون من من نملة تقرصه كذا قد يكون اذى. لكن للاسى له معنى شعوري وشعري اوسع - 00:02:24

لذاك دعونا نرويها على لم يتركوا لي صاحبا الا الاسى. فكيف يكون الاسى صاحبا؟ الا اذا كان المصاحب او الصاحب الآخر على الطرف الآخر هو المتنبي رفيق الاسى وقرينه منذ سنه هنا في هذه القصيدة قالها في صبا الى ان قتل في ثلاثة - 00:02:45 وخمسين هجرية. لم يتركوا لصاحب صاحبا الا الاسى وذمبل وتركني ايضا ذمبل. والذمبل نوع من سير الابل. والمتنبي فنان في ذكر انواع يصير ابل كأنه في المكتب او في الكتاب ایام الكوفة قد قرأ كتابا منفصلا عن - 00:03:09

اه انواع السير عند الابل وعند الخيل. فتراه يكتن من هذه. يعني مثلا مثال بسيط جدا على اه ذكره اه انواع السير اه ارن وهو يقول ارى النوى يقتضيني كل مرحلة لا تستقل بها الوخادة الرسوم. الوخاد الابل التي تسير - 00:03:31

سير الوخد والرسم الابل التي تسير سيرا رسما او الرسوم المفرد الرسيم نوع السير ولذلك هو مأخوذ بالا كل ماشية القول ايضا الا كل ماشية الخيله فدا كل ماشية الهيءة وكل نجا - 00:03:54

هوية خنوف وما يابا حسن المشا. هم في الانواع المشي عنده كثيرة هذا زمبل مرت معنا هنا كذا مين اللي بيعملها؟ وفي الحقيقة ليست اول مرة يذكر الزميلة. الزمبل مصدر على وزن فعيل - 00:04:12

مثل مصدر مثلا سهرة صهيون مصادر عز الفعيل و ايضا مصدرها الزملان وزملان على وزن انفعالات وزن فعلان يفيد الحركة والاضطراب ولذلك هو قال استخدم زملان في موقع اخر قال - 00:04:28

قال عن الزملان وعن زملان العيسى ان سامحت به والا ففي اكواههن عقر اذا لم يترکوا لي صاحبا الا الاسى وزميل دعبدة والدعبدة الناقة الخفيفة وتروى عرمسة والعرمسة ايضا الناقة الخفيفة الشديدة السريعة - 00:04:52

والزميلة دعبدة او والزميل اي وحركة ناقة هذا الذي تركه لي الاساءة الحزن والحركة اي الرحيل فانا مرتاح منذ ان مات ابي وانا لا اعرف من امي لكتني صحبت ابي زمنا حتى ارتحل عنني وتركتني وحيدا فانا والاسى والرحيل - 00:05:17

شقيقان او اشقاء وزميلة دعبدة كفحل نعام كفحل كذكر. نعم. نعم يعني آآ النعام ولكن اراد بالنعم او اراد من النعم ام الحركة والسرعة لم يترکوا لي صاحبا الا الاسواة الزميلة دعبدة كفحل نعام فانا مرتاح الى غايتها منذ ان ولدت ثم قال في البيت الثاني عشر - 00:05:41

الاحرار صير ظهرها الا عليك الا عليك علي فرج حرامي قال ما في احرار في الدنيا الاك بحثت عن الاحرار الطويلة انت ما زلت في السابعة في السابعة عشرة من عمرك. قال لقد كنت ابحث عن - 00:06:09

الكرام منذ الثامنة من عمرى. لقد جبت اه الصحارى بادية السماوات كلها والجبال والقفار والسهول ابحث عن حر فتعذر علي ان اجد الاحرار. فقال والتتعذر الاحرار طير ظهرها اي صير ظهرها على 00:06:27

اللي هي ايضا في الرواية عرمسة اه والتتعذر الاحرار صير ظهرها الا عليك الا ان اكون قد ركبتها اليك علي صير ظهرها علي ماذا؟ فرج حرامي. فكما لا تحل لي النساء او لا تحل لي فروج النساء الا - 00:06:51

ابي الحال ففروجهن علي حرام وكذلك ظهر هذه الناقة علي حرام الا اذا سقتها نحوك. لم لانه لا حر الاك لانني بحثت عن الاحرار فلم اجد حرا اسيروا به على ظهر هذه الناقة فالقاوه فامدحه - 00:07:08

الا انني لقيتك فلما لقيتك كانني سابدا معك عهدا جديدا وعهد سيف الدولة مع المتنبي عجيب كلما قرأت اكثرا في التاريخ وفي 00:07:31 تاريخي في الدولة وفي تاريخ الحمدانيين على الخصوص

ووجدت انه لولا المتنبي لكان ذكر سيف الدولة خاملا فان اباه قد قام عن اباه زي في الدولة قد قام يعني امور عظيم س يأتي حين نصل الى البيت الذي يشير فيه اليه المتنبي الى ابي سيف الدولة قام بامر عظيمة لو وجدت من يخلدها او امور غريبة - 00:07:50

لوجدت من يخلدها شعرا لكان ربما اسر في الذكر من ابنته سيف الدابة. ولكن المتنبي عجيب ما اتصل باحد فرفع من شأنه الا سطره في كتب التاريخ فخلده ثم قال في البيت الثالث عشر انت الغريبة هذي من غرائبه - 00:08:15

بقول له انت الغريبة فحير الشراح. شو انت الغريب تخاطبه بالمؤنث ولا انت الغريبة؟ لا انت الغريبة يقصد سيف الدولة. انت الغريبة في زمان اهله ولدت مكارمهم لغير تمام انت الغريبة اي انت الحالة الغريبة - 00:08:36

انت الحالة المتفردة اه هذا انا امبل اليه اكثرا من الذين قالوا ان الغريب التافه الغريبة هي التلثت هذه في الغريبة للتعظيم وللمبالغة 00:08:54 كان تقول مثلا عن آآ آآ كثير الرواية للحديث راوية

مع انه مذكر ارى كان راوية للحديث للمبالغة وتقول عنه اذا كان كثير العلم تقول عن علامة يعني علامة بالباء المربوطة فالباء في بعض اه تصاريف تكون للمبالغة فبعضهم حتى يخرج من فكرة انه كيف يقول له انت الغريبة - 00:09:13

اه اه قال هذه الباء للمبالغة فانت الغريب في افعالك تأتي بالعجائب مبالغة. اه يعني على اكثرا مما يأتي به الاخرون ولكن الافضل ان 00:09:31 تقول انت الحالة الغريبة انت النقطة المضيئة في تاريخ من الظلام في الدولة العباسية يا سيف الدولة

انت الغريبة في زمان وهذا المتنبي مشكلته مع الزمان منذ صغره وقال اذم الى هذا الزمان اهيله اذم الزمان واهله وقال لك اذا كنت كانوا اهيل فهم اقل من ان تكون اهلا - 00:09:57

وهم مذمومون والزمان مذموم. من قال آآ اريد من زمني الزمن عند المتنبي شيء عجيب ايضا الاخر اريد من زمن ذا ان يبلغني ما ليس يبلغه من نفسه الزمان وقال ايضا في موقع كثيرة عن الزمان - 00:10:15

ذمه وان كان طبعا الحديث المشهور انه لا تسب الدهر او في رواية لا تسب الزمان او الزمن فانني انا الدهر او فان الزمان هو الله اكبر او فانني انا الزمان. يعني مع اختلاف ربما في الرواية - 00:10:33

انت الغريبة في زمان اهله. طيب هذا الزمان كيف هم اهله؟ قال اهله مبتدأ. فاراد ان يصف الزمان فجعل صفته جملة اسمية فبدأها بين قوسين اهله. اهله ايش ولدت مكارمهم لغير تمام - 00:10:48

قال مهما بلغوا او حاولوا ان يتموا مكارمهم فهي ناقصة. فلا يستطيعون ان يقدموا تلك المكارم على وجهها الاتم الاكمل غايتها او يعني جهودهم افعالهم قوتهم تقصّر بهم عن ان يصلوا الى ما يريدون. فلا يتمون - 00:11:05

فكّلهم ناقصوا الغايات وناقصوا المكارم وناقصوا المنازل والمقامات الا كيصف الدولة فانت تام. مم فانت لك التمام في هذه المكارم انت الغريبة في زمان اهله ولدت مكارمهم لغير تمام ثم قال في البيت الرابع عشر - 00:11:27

اكثرت من بذل النوال ولم تزل علما على الافضال والانعام اكثرت من بذل النوال. يعني ايش بذلت عطاء كثيرا. طبعا هذا على تخيل ما يمكن ان يكون لانه لان سيف الدولة - 00:11:51

كان عمره ائذ سبعة عشر عاما فلا يمكن ان يكون قد اكثر من بذل النوال. هو لم يملك بعد او لم يصبح اميرا اصيحا اميرا بعد ذلك ربما بقليل قال اكثرت من بذل النوال ولم تزل علما - 00:12:08

علامة فارقة على الافضال والانعام ومعروفة الافضال مصدر افضل يعني اكرم والانعام مصدر انعم اه فكلاهما دلالات على كرمه وفضله وخيره اكثرت من بذل النوال ولم تزل على من على الافضال والانعام ثم قال في البيت الخامس عشر - 00:12:22

صغرت كل كبيرة وكبرت عن لك انه وعدت سن غلام. قد صغرت كل كبيرة فكل غاية عظيمة اه اذا قصر بها الاخرون او قصر في الوصول اليها الاخرون انت اه لانهم يرونها عظيمة وكبيرة. انت هذه الكبيرة عندك صغيرة - 00:12:41

هو طبعا هذا المعنى قاله في القصيدة شرحناها قال آآ وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم. فانت ايش قال له؟ صغرت كل كبيرة فتصغر في عين - 00:13:03

العظيم العظائم فالعظيم عنده العظائم صغيرة. صغرت كل كبيرة وكبرت عن لك انه. طبعا لكانه ايش تشبهه فانت اكبر من ان تشبهه باي احد فلا يقارن بك اي ملك - 00:13:19

فانت اكبر من التشبه نفسه. طبعا ايضا هذا المعنى قاله لما مدح فاتك الاخشيد قال له كفاتك ودخول الكاف منقصة كفاتك ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت وما للشمس امثال صغرت كل كبيرة وكبرت عن لكانه وعدت سن غلامه. هل واو الحال وانت تقول له وانت في - 00:13:36

يسن الغلام وعدت يعني وكان عد عمرك او عدد سنوات حياتك حين قلت لك هذه القصيدة او فيك هذه القصيدة ولما الغلام طبعا اختلف فيه حتى فقهيا وتعريفها في العربية لكن الاغلب انه الصبي - 00:14:04

دون البلوغ يعني اذا بلغ فلم يعد غلاما صار شابا ربما وقال له وقالوا الطار شاربه. ها هذى تعريف اخر. الطار الشارب. يعني الشوارب ها بلشوا يخطوا تمايل شوارب هل اسمه غلام - 00:14:24

وحدث ابن عباس اتوقع اه يا غلام كان في هذا السن دون الخامس عشر ربما. يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. وايضا الحديث الراهن آآ اتوقع ايضا في ذات السياق - 00:14:43

اه انه هذا هو الغراب. وقيل الغلام من آآ بعضهم حده وطبعا هذه التحديدات ربما بعضها فقيهي. حددوا بخمسة عشر عاما. سيف الدولة كم كان عمره انا اذن حين قال في هذا القصيدة سبعة عشر عاما - 00:15:01

فقفا دون البلوغ. وبعدهم قال من ثلاثة عش لستعاشر هذا غلام. بعد التسعاشر تحديدات ولكن آآ لكن المتنبي اصاب في انه ما زال غلاما. احنا الغلمان عندنا او الغلام عندنا في ايامنا. انت ايش لا تؤمنه ان - 00:15:19

ان يأتيك بكل بكيلو بندورة. هذا ايش؟ هذا مؤسس دولة طبعا الذين اسسوا الدول في هذا السن كثيرون منهم القرمطي ابو طاهر القرمدي سبعطعشر سنة حين قتل الاف الناس الفاتحون اللي عمرهم سبعطعشر سنة ايضا موجودون في تاريخ وثمانطعشر سنة. منهم اسامي بن زيد - 00:15:36

قاد الجيش وهو في هذا السن. اقيل محمد بن القاسم الثقيقي ايضا قاد الجيش لفتح السندي والهند وهو في مثل هذه السن. اه. وايضا

على الجانب الآخر الذين كانوا قادة - 00:15:59

وهم هرمون كبار جدا في السن ايضا موجودون في تاريخنا. قيل ان اسد بن الفرات كان حين يقاتل عمره ثمانون عاما. وقيل ان ايضا اسامه بن منذك كان ايضا في مثل هذه السن حين كان يقاتل مع صلاح الدين. قد جاوز الثمانين - 00:16:15

وانا اعتقد اني قرأت هذه المعلومة في كتابه في مذكراته المسمى آآ بالاعتبار طيب اذا قال له اه صفرت كل كبيرة وكبرت عنه لكانه يعني كبرت عن التشبيه وعددت سن غلام ثم قال في - 00:16:32

للسدس عشر ورفلت دابا اخترت ورفلت في حل الثناء وانما عدم الثناء نهاية الاعدام غفلت يعني ايه لبست هذه الثياب اللي هي ثياب الثناء اي اسبغ عليك الناس حل الثناء اي حل الشكر - 00:16:51

والسمعة الطيبة وثم قال بعدها وانما عدم الثناء نهاية الاعدام. ان تكون لك سمعة سيئة تلك هي القاصمة الا يكون لك ذكر حسن فذلك هو الموت الحقيقي. فلا تظن انك حي - 00:17:10

بجوارحك ولا بتنفسك ولا بالطعام الذي تأكله ولا بالشراب الذي تشربه. هذا لا يدل على انك حي انك ميت على اه قيد الحياة يأتي كما يقولون ولكن الحي هو الذي يترك خلفه ذكرا حسنا. واكثر واحد ترك - 00:17:27

رأوا ذكرا حسنا او ذكرا خالدا هو المتنبي نفسه الذي يقول وترك في الدنيا لما قال فلا تحسين المجد زقا قينة فما المجد الا السيف والفتكة البكر وتضريب اعناق الملوك وانت ترى لك الهوان - 00:17:47

السود والعسكر المجرم وترك في الدنيا دويا كانوا تداولوا سمع المرء ان له العشر وهذا هو الذكر الحسن. هذا هو الذكر الباقي. اه فقال له ف قال لسيف الدولة ان الموت - 00:18:07

ان الا ترك اثرا هو موت حقيقي. وبما انك اه حسن السمعة طيبها تترك اثرا في كل مكان اه تحل فيه فهذا هو فهذه هي الحقيقة ورفلت في حل الثناء وانما عدم الثناء نهاية الاعدام. ثم قال في البيت السابع عشر عيب عليك كتراب سيف في الوغى ما يصنع - 00:18:27

صمصام بالصمصام عيب طبعا الذين آآ لا يحبون المتربي سيقولون له لا يجوز لك وانت في هذا السن حتى كنت لسا سبعطعشر سنة تقول لملك عيب عليك صح والله صح انا معهم بس هو لم يقل له عيب عليك يعني هذه الكلمة لم تخرج من لسان المتنبي ولا من فيه 00:18:55 -

انما المقصود بها انك ترى عيب عليك يا سيف الدولة والعار الذي يحوق بك او يحوط بك ان تحمل سيفا في المعركة فما الذي يعمله السيف بالسيف عيب عليك يعني انت ترى عيبا على نفسك فلا تقبل ان تدخل معركة بسيف انك السيف. فما نفع السيف للسيف ان كان السيف الحقيقي قائما - 00:19:22

فما ينفع السيف الحديدي السيف الحقيقي وما يعني عنه في المعركة فان كان السيف الحقيقي موجودا فانه يعني عن السيف الحديدي. هم قال عيب عليك تراب سيف معركة او اصوات التي تحدثها المعركة. ما يصنع الصمصام بالصمصام هذه المادة الاستفهامية الاستنكارية التعجبية - 00:19:48

بيئة التي تفید ایضا النفي لا يصنع شيئا الصمصام الحديد لا تصنع اه او الصمصام الانسان لا يصنع بالحديدة شيئا هو يقاتل بشجاعته. طبعا هذه في مبالغة في المدح. هو الصمصام ورد غير مرة - 00:20:12

آآ عند آآ المتنبي قوله مثلا قال وليس مؤديا الا بنصل كفى الصمصامة التعب القطيع مم ثم قال في البيت الثامن عشر ان كان مثلك كان او هو كائن فبرئت حينئذ من الاسلام - 00:20:30

طبعا بعضهم قال له والله انت رقيق الدين انت انسان اهل اللوج اليه لتكفيره شو معنى البيت قال ان كان مثلك كان يعني ان وجد مثلك يا سيف الدولة او هو كائن او سببوجد فانني انتصر من الاسلام - 00:20:51

انا مسلم حقيقي مم ومقيم على الاسلام لكن ان وجدت مثلك اليوم او وجدت مثلك في المستقبل فسأترك الاسلام. يعني تحد اه يريد ان يقول يعني يريد ان يقول استحالة وجود مثلك اليوم واستحالة وجود مثلك غدا. راح الشراح كلهم قالوا رقيق الدين. احمق آآ

اـه لـدرجـة ان العـكـبـي قال ان هـذـه القـصـيـدـة هـذـا رـقـيقـ الدـيـن سـخـيـفـ اـحـمـقـ اـكـثـرـ من مـرـةـ قـالـهـاـ العـقـبـةـ وـهـذـا اـسـوـاـ مـاـ فـيـ شـرـحـهـ بـالـمـنـاسـبـةـ معـ اـنـهـ عـظـيـمـ شـرـحـهـ طـبـعـاـ لـكـنـ اـسـوـاـ فـيـهـ اـنـ اـحـيـاـنـاـ هـيـكـ يـطـلـقـ اـحـكـامـاـ قـاتـلـةـ - 00:21:35

عـلـىـ رـجـلـ خـلـدـ ذـكـرـهـ فـيـ الدـنـيـاـ اـرـأـيـتـ اـحـمـقـ يـخـلـدـ ذـكـرـهـ فـيـ الدـنـيـاـ يـعـنـيـ وـاقـعـ الـحـالـ اـهـ بـيـطـلـ الصـفـةـ التـيـ اـطـلـقـتـهـ عـلـيـهـ.ـ هـمـ اـهـ فـشـوـ

يـعـنـيـ لـشـدـةـ يـعـنـيـ غـضـبـهـ مـنـ هـذـاـ بـيـتـ - 00:21:54

قـالـ لـقـدـ قـالـهـاـ وـهـوـ صـبـيـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ رـفـعـ الـقـلـمـ عـنـ ثـلـاثـ النـائـمـ حـتـىـ يـسـتـيقـظـ وـالـصـبـيـ حـتـىـ يـكـبـرـ وـالـمـجـنـونـ حـتـىـ يـفـيـقـ فـقـالـ لـكـ هـذـاـ

صـبـيـ مـرـفـوعـ عـنـهـ الـقـلـمـ فـعـشـانـ هـيـكـ اـحـيـاـ غـفـرـنـاـهـاـ لـهـ - 00:22:14

لـكـنـ لـوـ اـخـذـتـ الـشـعـرـ لـغـةـ وـمـجـازـاـ هـاـ وـكـنـاـيـةـ عـنـ مـاـذـاـ؟ـ كـنـاـيـةـ عـنـ اـسـتـحـالـتـيـ اـنـ اـجـدـ مـثـلـكـ يـرـيدـ اـنـ يـمـدـحـهـ لـكـنـ مـنـ بـالـغـ فـيـ المـدـحـ

وـالـمـدـحـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ مـبـالـغـاـ فـيـهـ وـالـشـعـرـ اـذـاـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ مـبـالـغـاـ وـفـيـهـ مـبـالـغـةـ وـفـيـهـ كـنـاـيـةـ فـمـاـ الشـعـرـ اـذـاـ هـذـاـ شـعـرـ ذـيـ يـكـونـ - 00:22:29

مـبـاشـرـاـ يـعـنـيـ هـيـ الـقـضـيـةـ لـيـسـتـ اـهـ دـخـولـ فـيـ الـكـرـهـ اوـ فـيـ الـكـفـرـ كـرـهـ؟ـ لـاـ بـدـكـ تـدـخـلـهـ رـغـمـاـ عـنـهـ فـيـ الـكـفـرـ فـيـهـ وـالـاـ اـسـتـغـرـبـ مـنـ اـنـ هـذـهـ

الـاـحـكـامـ تـطـلـقـ اـحـيـاـنـاـ مـنـ - 00:22:50

يـفـهـمـ الـعـرـبـيـةـ وـيـعـرـفـ اـنـ الـعـرـبـيـةـ فـيـهـ اـشـارـاتـ وـفـيـهـ اـحـالـاتـ وـفـيـهـ كـنـاـيـاتـ وـفـيـهـ اـسـتـعـارـاتـ فـاـذـاـ كـانـ الـعـارـفـ بـالـعـرـبـيـةـ

وـبـالـنـحـوـ بـالـلـغـةـ يـطـلـقـ هـذـهـ الـاـحـكـامـ فـمـاـذـاـ نـقـولـ لـمـ يـجـهـلـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ كـلـهـ.ـ مـمـ.ـ اـذـاـ كـانـ كـانـ اوـ هـوـ كـائـنـ فـرـيـتـ حـيـنـئـذـ مـنـ

الـاـسـلـامـ.ـ ثـمـ قـالـ فـيـ الـبـيـتـ التـاسـعـ عـشـرـ مـلـكـ - 00:23:09

زـهـتـ بـمـكـانـهـ اـيـامـ حـتـىـ اـفـتـخـرـنـاـ بـهـ عـلـىـ الـاـيـامـ زـهـتـ يـعـنـيـ اـيـشـ هـيـ مـنـ اـهـ زـهـاـ آـيـزـهـوـ آـ طـبـعـاـ هـذـهـ الـلـغـةـ الـضـيـقـيـنـ لـاـنـهـ لـوـ كـانـتـ آـ مـنـ

زـهـيـةـ يـجـبـ اـنـ تـكـوـنـ آـ زـهـيـتـ بـهـ اـيـامـهـ - 00:23:36

فـبـالـتـالـيـ لـمـاـ قـالـ زـهـتـ جـعـلـهـاـ مـنـ زـهـىـ مـثـلـ الـذـيـنـ يـقـولـ بـقـىـ وـبـقـىـ فـبـعـضـهـمـ يـقـولـ اـهـ بـقـىـ وـبـعـضـهـمـ يـقـولـ بـقـىـ فـانـ قـلـتـ اـهـ بـقـىـ فـانـهـاـ آـ

بـقـواـ اـذـاـ اـسـنـدـتـ اـلـىـ اـوـلـ الـجـمـاعـةـ وـانـ قـلـتـ آـ بـقـىـ فـانـهـاـ بـقـواـ بـضـمـ الـقـافـ اـذـاـ اـسـنـدـتـ اـلـىـ وـاـوـ الـجـمـاعـةـ فـهـذـاـ اـخـتـلـافـ فـيـ آـ الـلـغـةـ -

00:23:56

قـنـاـ صـحـيـحةـ اـهـ مـلـكـ جـهـتـ يـعـنـيـ اـفـتـخـرـتـ بـهـ اوـ بـمـكـانـهـ يـعـنـيـ بـمـنـزـلـتـهـ.ـ اـيـامـهـ حـتـىـ اـفـتـخـرـنـاـ هـذـهـ الـاـيـامـ وـعـنـ الـاـيـامـ قـدـ تـكـوـنـ هـنـاـ

حـرـوـبـهـ قـدـ تـكـوـنـ وـقـائـعـهـ قـدـ تـكـوـنـ مـكـارـمـهـ قـدـ تـكـوـنـ عـادـاتـهـ قـدـ تـكـوـنـ اـيـامـهـ الـحـقـيـقـيـةـ - 00:24:19

فـاـزـدـهـتـ اـيـامـهـ حـتـىـ اـفـتـخـرـنـاـ بـهـ عـلـىـ الـاـيـامـ.ـ هـمـ.ـ حـتـىـ اـفـتـخـرـتـ اـيـامـهـ هـذـاـ المـدـوـحـ عـلـىـ الـاـيـامـ كـلـهـاـ فـيـوـمـ سـيفـ الدـوـلـةـ غـيـرـ يـوـمـ اـيـ اـحـدـ.

لـوـ دـهـ لـوـ اـرـدـتـ اـنـ تـأـخـذـ اـيـضـاـ هـذـاـ الـمـعـنـيـ.ـ التـوـسـعـ اـنـ يـشـبـهـ الـمـعـنـيـ.ـ اـنـهـ يـشـبـهـ فـيـ الـمـعـنـىـ الـبـيـتـ ذـيـ سـبـقـهـ - 00:24:41

عـلـىـ الـبـيـتـ السـابـقـ وـلـاـ تـكـفـرـوـاـ عـلـىـ هـذـاـ.ـ لـيـشـ؟ـ لـاـنـهـ دـخـلـ كـلـمـةـ الـاـسـلـامـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ.ـ هـمـ.ـ وـمـاـ اـرـادـ الـاـسـلـامـ يـعـنـيـ لـوـ مـاـ اـعـرـضـتـ فـكـرـةـ

الـدـيـنـ اـنـ تـكـوـنـ حـاضـرـةـ فـيـ هـذـاـ بـيـتـ لـمـ اـرـادـ كـنـاـيـةـ مـنـ وـرـاءـ ذـكـرـهـ.ـ هـمـ - 00:25:01

ثـمـ قـالـ فـيـ بـيـتـ الـعـشـرـينـ وـتـخـالـهـ فـلـاـ بـلـ وـرـاءـ اـحـلـاـمـهـ مـنـ حـلـمـهـ فـلـاـ اـحـلـاـمـهـ.ـ اـرـادـ اـيـضـاـ اـنـ يـصـفـ شـدـةـ حـلـمـهـ فـيـقـولـ اـنـ اـسـتـبـقـ اوـ

تـسـابـقـ مـعـ اـيـ مـلـكـ فـيـ الـحـلـمـ - 00:25:16

فـانـهـ يـكـوـنـ اـحـلـمـ مـنـ اـشـدـ الـمـلـوـكـ حـلـمـاـ فـانـ الـمـلـوـكـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـوـاـ يـحـلـمـوـنـ زـمـنـاـ اوـ يـكـوـنـ لـهـمـ وـسـعـ فـيـ الـحـلـمـ فـانـهـمـ بـعـدـ ذـكـرـهـ

بـعـدـ يـغـضـبـوـنـ اـمـاـ هـذـاـ فـلـاـ حـدـ لـحـلـمـهـ حـتـىـ ظـنـوـاـ اـنـ اـخـذـ اـحـلـاـمـهـ لـشـدـةـ حـلـمـهـ وـلـاـنـهـ لـاـ نـهـاـيـهـ - 00:25:33

اـنـهـ اـخـذـ اـحـلـامـ الـمـلـوـكـ اوـ جـزـءـاـ مـنـ اـحـلـامـ الـمـلـوـكـ فـاـضـافـهـاـ اـلـىـ حـلـمـهـ فـلـذـكـرـ استـمـرـ قـلـبـهـ وـلـمـ يـنـقـطـعـ فـلـاـ تـسـتـطـعـ اـغـضـابـهـ وـلـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ

تـسـتـفـزـهـ وـلـاـ اـنـ تـغـيـرـ مـنـ حـالـهـ وـلـاـ مـنـ رـبـاطـهـ - 00:25:58

جـائـشـةـ وـتـخـالـهـ سـلـبـ اـخـذـ الـوـرـىـ النـاسـ اـحـلـاـمـهـ مـنـ حـلـمـهـ.ـ هـذـهـ مـنـ السـبـبـيـةـ لـشـدـةـ عـلـمـهـ فـهـمـ بـلـاـ اـحـلـامـ مـقـامـ فـيـ الـبـيـتـ الـوـاـحـدـ

وـالـعـشـرـينـ وـاـذـاـ اـمـتـحـنـ تـتـكـشـفـ عـزـمـاتـهـ عـنـ اوـحـدـيـ النـقـدـ وـالـابـرـامـ.ـ وـاـذـاـ وـاـذـاـ وـضـعـتـهـ فـيـ اـخـتـبـارـ - 00:26:16

فـسـتـجـدـ اـنـ اوـحـدـيـ ايـ اـنـهـ لـاـ نـظـيرـ لـهـ فـيـ النـقـدـ وـفـيـ الـاـضـرـابـ.ـ فـيـ نـقـضـ الـصـلـحـ وـفـيـ اـبـرـامـهـ فـهـوـ يـبـرـمـ عـنـ قـوـةـ يـبـرـمـ الـصـلـحـ مـعـ الـعـدـوـ عـنـ

قوـةـ يـبـرـمـ يـعـنـيـ يـعـقـدـ - 00:26:38

واللبيram قيل اصله من فتلة الحبل لما تشدتها ابرم عقدة الحبل شدها يعني صار في عنده عقدة فهذا ابرام والنقض عكسها. اه كقوله تعالى في نقضت غزلها من بعد قوة انكafa - 00:26:51

فالنقض هو آآ الحل والابرام هو العقد. فقال لك آآ هو في الحل وفي العقد او حدي لا نظير له سواء اقر الصلح او نقضه سواء اقر الحرب او نقضها سواء اقر - 00:27:05

اما او عمل بعكسه فكل افعاله تدل على حلمه على قوته على شجاعته على شدة بأسه على آآ شدة ذكائه. هم. وهكذا ثم قال في البيت الثاني والعشرين واذا سألت بناته عن نيله لم يرضى بالدنيا قضاء ذمامي. يعني اذا سألت اذا طلبت بنى له اصابعه - 00:27:19 اولا كابينة على الكف او اليد قال اذا طلبت من يده مالا واليد ايضا كناية عن الكرم امشيك يد كنایة لها كنایات كثيرة بالمناسبة اليد الكنایات انا اقصد ليست اليد الحقيقة. لانه ايضا هي كناية عن القوة في قوله تعالى - 00:27:45

يد الله فوق ايديهم مم وكنایة عن الكرم في قوله المتنبي نفسه اقبلتها غرر الجياد كانما ايدي بنى عمران في جبهاتها. فكنایة على الكرم فقال اذا سألت كرمه يعني اذا طلبت من كرمه مالا - 00:28:02

فانه لو اعطيك الدنيا كلها بكل ما فيها اه لم يشعر انه قضى حق الكرم عليه اي انه كريم جدا. فاذا شؤن عطاء يظن انه لو اعطى للسائل الدنيا بكل ما فيها انه لم يوفي حقه ولا حق العطاء لشدة كرمه - 00:28:23

واذا سألت بناته عن نيله لم يرضى بالدنيا بكل ما فيها من مال. قضاء ذممه قضاء الحق الذي عليه من تجاه هذا السائل بسبب كرمه وليس يعني بسبب انه اضطر الى ذلك او ارغم الى ذلك انما كرمه شديد - 00:28:50

لو اعطي كل ما يملك لظن انه ظل مقصرا. طيب دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه الحلقة ولتقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة قاتمة الحلقة الثالثة والعشرين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:29:09

00:29:29 -